ادرج هولا بنوع تاويل فى المذكورين لان ايراد
كلمة التبعيض بنا على انه اراد ان كل واحد من
هولآء ومن يدلي بهم من ذوي الارحام واختلفت
الرواية عن ابي حنيفة فى تقديم بعض هذه
الاصناف على بعض روى ابو سليمان عن محمد
ابن الحسن عن ابي حنيفة ان اقرب الاصناف
الى الميت واقدمهم فى الوراثة عنه هو الصنف ای عقدهم
الثاني وهم الساقطون من الاجداد والجدات
وان علوا ثم الصنف الاول وان سفلوا ثم الثالث
وان نزلوا ثم الرابع وان بعدوا بالعلو
والسفول وتابعه فى ذلك عيسى بن أبان عن
محمد عن ابي حنيفة وابن سماعة عن محمد
ابن الحسن عن ابي حنيفة وروى ابو يوسف
والحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه الله ان
اقرب الاصناف واقدمهم فى الميراث الصنف
الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع كترتيب
العصبات اذ يتقدم منهم الابن ثم الاب ثم الجد

ثم

ثم الاخوة ثم الاعمام وهو الماخوذ للفتوى
ويحكى عن ابي عبد الله الفرائضي انه كان
يوفق بين الروايتين ويقول ما رواه محمد
عن ابي حنيفة قوله الاول وما رواه ابو
يوسف عنه قوله الاخير وجه الرواية الاولى
ان الجد ابا الام اقوى سببا من اولاد البنات
لان الانثى التي[٢] فى درجة ابن البنت وهي بنت
البنت فانها ليست بصاحبة فرض وايضا الجد
اب الام يساوي ولد البنت فى الاتصال بالميت
بواسطة واحدة ثم للجد زيادة قرب حكما حتى
قالوا لا يقتص هو بالميت بخلاف[٢] البنت
فانه يقتص به فيكون مقدما عليه والوجه
فى الرواية الماخوذة للفتوي ان ذوي
الارحام يرثون على سبيل التعصيب
من وجه او يتقدم منهم الاقرب فالاقرب
فوجب ان يعتبروا فى التوريث بالعصبات
من كل وجه وقد قدم فى العصبات من كل

[٢] فى درجته اعني ام الام صاحبة فرض دون الانثى التي فى درجته

[٢] ولد صح

Copyright © King Saud University